

بيان

المجلس الإسلامي السوري

SURIYEH ISLAM KONSEYİ SYRIAN ISLAMIC COUNCIL



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيان بشأن بغي هيئة تحرير الشام على باقي الفصائل وخطفها للعلماء والدعاة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد : فقد تابع المجلس الإسلامي السوري حملات البغي المتكررة من قبل هيئة تحرير الشام ومن ذلك اعتداوها على قطاع حماة في فيلق الشام، واعتمادها على فصيل أحرار الشام في بابسقا وجبل الزاوية وقتل الطوقان وغيرها، وكان آخر بغي لها بالأمس اعتداء شاملًا مخططاً له في مناطق عدة بذرائع واهية مختلفة، فمن تذرع بوجود قتيلين في جبل الزاوية اهتمت بهما "صقور الشام" دون بستان، وهو أمر إن صح فمحله القضاء وليس البغي، إلى ذرائع أخرى للسيطرة على مناطق ومقرات حدودية كما في بابسقا، أو التذرع برفع بعض الفصائل لعلم الثورة في مناطق إدلب، وهو أمر قد قرر المجلس سابقاً وجه الحق فيه، مبيناً أن علم الثورة جائز وهو علامة تجتمع للثائرين.

إن المجلس إذ يتتابع حملة البغي التي تقوم بها هيئة تحرير الشام على الثورة وأهلها، وخاصة فصيل حركة أحرار الشام الذي لم يصدر منه أي بغي أو اعتداء على هؤلاء المعنيين، وبغي الهيئة مؤخراً طال أهل العلم والفضل كالشيخ محمد طاهر عتيق عضو رابطة علماء إدلب ورئيس محكمة جبل الزاوية الذي تم خطفه من قبلهم، والمجلس حيال ما جرى يقرر ما يلي:

أولاً: يدعو عناصر هيئة تحرير الشام للاشتغال الفوري عنها، ويدعو كل فصيل أو مجموعة انضمت لها مخدوعة بمعسول كلامها أن تنسق عها وتلتتحق بأي فصيل، وألا تكون شريكة في بغي ترافق فيه دماء المسلمين بغير وجه حق، كما يحمل المجلس مسؤولية شرعية لكل شرعي في صفوف الهيئة لا يعلن موقفه من بعثها وينشق عنها.

ثانياً: يؤكد على حق الفصائل التي وقع البغي عليها في رد هذا البغي ووجوب مناصرتها من كل الفصائل الأخرى، وخاصة من وقع عليها بغي سابق من نفس الجهة التي أدركوا في الواقع خطورها على الثورة.

وأخيراً لقد أدرك الجميع ما يجنيه هؤلاء على الثورة وما يوقعونه بالمجاهدين فلا بد من فضح هؤلاء الذين يستطيلون على الأنفس والأموال ووضع حد لتجاوزاتهم التي كانت من حيث يقصدون أو لا يقصدون في مصلحة النظام ومن وراءه من الظالمين كروسيا وإيران ومجموعاتهما الطائفية الحاقدة.

نسأل الله أن يرد بغي الباغين وكيد الكاذبين وبهدينا جميعاً لمنهجه القويم وصراطه المستقيم، والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

شوال 1438 هـ الموافق 19 تموز 2017 م

واعتبر المجلس في بيانه أن هيئة تحرير الشام هي الفئة الباغية، مضيفاً أن بغيها لم يقتصر على الفصائل فحسب، وإنما طال أهل العلم كالشيخ محمد طاهر عتيق عضو رابطة علماء إدلب.

ودعا البيان عناصر هيئة تحرير الشام للانشقاق الفوري عنها، كما دعا " كل فصيل أو مجموعة انضمت لها مخدوعة بمعسول كلامها أن تنشق عنها وتلتتحق بأي فصيل، وألا تكون شريكة في بغي ترافق فيه دماء المسلمين بغير وجه حق" حسب البيان.

كما حمل المجلس مسؤولية شرعية لكل شرعي في صفوف الهيئة لا يعلن موقفه من بغيها وينشق عنها. وأكد البيان على "حق الفصائل التي وقع البغي عليها في رد هذا البغي ووجوب مناصرتها من كل الفصائل الأخرى، خاصة ممن وقع عليها بغي سابق من نفس الجهة التي أدركوا في الواقع خطرها على الثورة".

وشدد المجلس في ختام بيانه على ضرورة فضح من سماهم "الذين يستطيعون على الأنفس والأموال" ووضع حد لتجاوزاتهم "التي كانت من حيث يقصدون أو لا يقصدون في مصلحة النظام ومن وراءه من الظالمين كروسيا وإيران ومجموعاتها الطائفية الحاقدة".

يشار إلى ريف إدلب يشهد اقتتالاً شديداً بين هيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام، استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، وسقط نتيجة الاقتتال عدد من المدنيين العزل.

صورة البيان:



المصادر: